**التربية الحركية**

**مفهومها / أهدافها / الأسس العلمية للتربية الحركية**

تُعد الطفولة أحدى المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته لا بل هي من أهم تلك المراحل ، حيث سيواجه الطفل عوامل كثيرة ومتغيرات تحيط به مما يجعل السنوات الأولى من حياته لها الأثر الكبير في تكوين شخصيته وتترك الأثر الدائم على هذه الشخصية ، فكلما كان الاهتمام بهذه المرحلة مدروس ومبرمج كلما كان مصحح لكثير من إفرازات المجتمع الذي عانى الكثير ، وهنا تأتي عملية إرشاد الطفل وتوجيهه إلى الطريق السليم بما يخدم أهداف وقيم مجتمعه الجديد .

**مفهوم التربية الحركية :-**

يُعد مفهوم التربية الحركية واحد من المفاهيم الهامة والحديثة التي نالت اهتمام الخبراء والمختصين في مجال التعلم الحركي خاصة في المراحل الأولى من حياة الطفل بوصفها أم المراحل ، فهي من انجح الوسائل التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل .

**يوجد مفهومان للتربية الحركية هما :-**

1. **المفهوم الأول :-** وهو مفهوم يرى إن التربية الحركية تشير إلى تربية الطفل من خلال الحركة وهذا يعني إن الحركة تعد وسيلة مهمة للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة
2. **المفهوم الثاني :-** وهو مفهوم يرى إن التربية الحركية تشير إلى تنمية القدرات الحركية للطفل ، وهذا يعني إن الحركة تُعد هدفاً نسعى إلى تحقيقه وتنميته لدى الطفل ، والمفهوم الثاني أكثر دقة وشمولية لأنه في إثناء تنمية أو تربية الحركة يمكن للطفل إن يكتسب أو يتعلم ضمناً صفات ومعارف معينة مثل ( الشجاعة ، حسن اتخاذ القرار ، التعاون ... الخ ) من الصفات الاجتماعية والعقلية والمعرفية والبدنية والتي لا بد من تنميتها لديه في سن مبكرة حتى يتمكن من التعامل والتفاعل مع البيئة المحيطة به بشكل جيد وبصورة مناسبة ، فالحركة هي أحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل وعن طريقها يبدأ الطفل في التعرف على البيئة المحيطة به ، وهذا الميل الطبيعي للحركة هو احد طرق التعلم .

**تعريف التربية الحركية :-**

توجد تعريفات كثيرة للتربية الحركية نورد منها ما يلي :-

1. هي نظام تربوي مبني بشكل أساسي على الإمكانيات النفس \_ حركية الطبيعية المتاحة لدى الطفل .
2. هي ذلك الجانب من التربية البدنية أو التربية الأساسية التي تتعامل مع النمو والتدريب لأنماط الحركة الطبيعية الأساسية باعتبارها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية .

**أهداف التربية الحركية :-**

إن أسلوب التربية الحركية يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة إذا ما أحسن تعليمه وتطبيقه وفق منهج علمي مبرمج يتماشى مع التطور الحاصل لهذا الأسلوب ، ومن أهداف التربية الحركية ما يلي :-

1. التربية الشاملة للطفل حركياً وبدنياً ووجدانياً ومعرفياً .
2. توفير الخبرات الحركية عن طريق إشراك الطفل في البرنامج الحركي .
3. تعلم الحركة على أسس صحيحة وتطويرها .
4. إعطاء الفرصة للطفل كي يستكشف ويبدع ويبتكر .
5. تعويد الطفل على توجيه ذاته والتعبير عنها .

**-قيم التربية الحركية :**

توجد عدة قيم للتربية الحركية وهي:

1- خبرة النجاح متاحة لمعظم الأطفال، لان الأهداف شخصية تماماً، وفي نفس الوقت هناك توقعات لأداء نوعي جيد على كل المستويات.

2- الانضباط الفردي والتوجيه الذاتي، حيث يتمكن الطفل من اتخاذ القرارات بشكل مطرد ويتعود على تحمل المسؤولية كاملة عن سلوكه.

3- الموقف التعليمي في حد ذاته يخلق حرية وابتكاراً وتعبيراً من خلال محاولات الطفل تقديم البدائل والحلول الذاتية بدون تخوف من الفشل.

4- على الرغم من الاهتمام البالغ للأطفال خلال عملية التعليم والتعلم واندماجهم فيه، إلا أن الموقف لا يخلو من الرضا والنتائج السارة.

- **مناهج التربية الحركية واتجاهاتها :-**

يقصد بمناهج التربية الحركية بأنها تلك المساحة أو الحيز من منهاج رياض الأطفال والدراسة الابتدائية التي تقابل احتياجات ومتطلبات هذه المرحلة العمرية مستعينة بالأداء الحركي المتنوع من خلال إطار مرجعي يتحدد بالاتي :-

1. الحركات الأساسية .
2. تعلم المهارات الحركية .
3. الطلاقة الحركية .
4. الكفاءة الإدراكية الحركية .
5. ميكانيكية الجسم والقوام .

**- العوامل الأساسية للتربية الحركية (الاسس العلمية) :-**

إن محور التربية الحركية هو ( الحركة ) بغض النظر عن كونها هدفاً أو وسيلة أو مضمون ولكي تحقق التربية الحركية أهدافها بصورة صحيحة وعلى المستوى المطلوب لا بد إن تستند مقوماتها من عدة عوامل متضامنة ومتشابكة وهذه العوامل ما يلي :-

1. **الطفل أو المتعلم وطبيعته :-** فالطفل يشكل موضوع التعلم وغاية العملية التعليمية لذلك أصبح من الأهمية بمكان الوقوف على خصائص نموه واتجاهاته المرتبطة بها لا سيما النمو الحركي ومراحل تطوره ، وكذلك مستوى النضج والاستعداد والقدرة على تعلم الحركة والفروق الفردية بين الأطفال والتي اتفق على تسميتها ( بالأساس النفس حركي ) .
2. **الحركة وطبيعتها :-** وما تعنيه من أشكال وحالات وما تحملها من عوامل وما تتطلبه من إمكانيات وقدرات وما يرتبط بها من علوم حركية وفسيولوجية وتم الاتفاق على تسمية هذا العامل ( بالأساس العلم الحركي).
3. **المجتمع وخصائصه :**- يهتم هذا العامل بالمجتمع الذي ينتمي إليه الطفل أو المتعلم من حيث البيئة وما تحمله من عادات وتقاليد وميول واتجاهات بالإضافة إلى الإمكانيات ، ويسمى هذا العامل ( بالأساس الاجتماعي الثقافي) .
4. **الأساس الفلسفي :-** يشكل هذا العامل الهدف المباشر للتربية الحركية وتشمل على اللياقة البدنية والحركية ويحتوي في داخله على عناصر( القوة والسرعة والمطاولة والمرونة والرشاقة والتوافق والتوازن ) .